صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة

وأما صفة غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجنابة فكان يغسل فرجة أولا، ثم يتوضأ وضوءا كاملا، ثم يحضر الماء على رأسه ثلاثا، يرويه بذلك، ثم يفيض الماء على سائر جسده، ثم يغسل رجليه بمحل آخر غسل الرجلين في محل آخر جاء في حديث ميمونة، أخرجه البخاري رقم (260) في الغسل، في عدة أبواب. ومسلم رقم (317) في الحيض. . صفة غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- من الجنابة: قوله: (وأما صفة غسل النبي جمي! من الجنابة: فكان يغسل... الخ): كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغسل فرجه أولا، ثم يتوضأ وضوءا كاملا كوضوئه للصلاة، ثم يحثو على رأسه ثلاثا يرويه بذلك، أي يتروى شعره وبشرته، ثم يفيض الماء على سائر جسده، أي: يعم الجسد كله بالماء، ثم يغسل رجليه في محل آخر إذا كانتا في مستنقع الماء. وذكر بعضهم أن الغسل الكامل يشتمل على عشرة أشياء: الأول: النية، والثاني: التسمية، والثالث: غسل فرجه، والرابع: دلك يديه بعد غسل فرجه، والخامس: غسل ما لوثه إذا كان على فخذيه شيء من المني أو نحوه، والسادس: الوضوء وضوءا كاملا، والسابع: تروية شعر الرأس، والثامن: تعميم الجسد، والتاسع: التيامن. أي: البدء بالشق الأيمن، والعاشر: غسل القدمين في مكان آخر.